联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

A

المؤتمر

الدورة الثالثة والأربعون

روما، 1–7 يوليو/تموز 2023

تقييم السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022

الموجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2022 السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية (السنة الدولية لعام 2022) وعيّنت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بصفتها الوكالة الرائدة لإحياء هذه السنة الدولية بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والجهات المعنية غير الدول.

وكان الهدف الرئيسي من السنة الدولية لعام 2022 التوعية بدور صغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، والقضاء على الفقر، واستخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام – وبالتالي زيادة درجة فهم هذه القضايا واتخاذ مزيد من الإجراءات في كل أنحاء العالم دعمًا لهم. وكان الهدف منها أيضًا تعزيز الحوار بين مختلف الجهات الفاعلة وإسماع صوت صغار المنتجين بقدر أكبر وزيادة قدرتهم على التأثير على مستوى السياسات وصنع القرار.

وكان من ثمار إحياء السنة الدولية لعام 2022 والترويج لها بشكل فعال لفت انتباه مختلف الجهات الفاعلة إلى أهمية مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية على نطاق صغير من خلال بذل جهود شملت تخصيص موقع إلكتروني لهذا الغرض، وإعداد حزم شاملة للتواصل وإبراز الهوية البصرية، ووضع خطة العمل الشاملة للسنة الدولية لعام 2022 والتواصل الرقمي الاستراتيجي بشأنها. وعلى مدار السنة، عقدت المنظمة وأصحاب المصلحة حلقات عمل وفعاليات وندوات إلكترونية في جميع الأقاليم وأعدوا عددًا كبيرًا من المطبوعات للترويج للسنة الدولية لعام 2022، والتعريف بالمساهمات المهمة التي تقدمها مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق، وتعميق النقاش حول ضمان استدامتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المدى الطويل.

وأُقيم حفل اختتام السنة الدولية لعام 2022 ضمن حدث مختلط في 31 مارس/آذار 2023، حيث كانت روما، إيطاليا مسرحًا للحدث الحي. وتركزت توصيات السنة الدولية حول تقديم دعوة صارخة للحفاظ على الزخم المكتسب خلال السنة الدولية لعام 2022 بعد إغلاقها الرسمي وجعلها بمثابة منطلق لحقبة جديدة من الدعم لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق.

وجدير بالذكر أن هناك حاجة ماسة لمواصلة دعم مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق باعتبارها مكونًا مؤثرًا في النظم الغذائية الصحية. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لتعزيز مساهمتها في الأمن الغذائي والتغذية، واستئصال الفقر واستخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام، وتوفير الدعم المطلوب لتعزيز وضمان جدوى هذه الأدوار على المدى الطويل، بما يتماشى مع مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية الطوعية).

الإجراءات المقترح اتخاذها من جانب المؤتمر

إنّ المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

(أ) المصادقة على تقرير التقييم الحالي، مع الإقرار بالإنجازات الكبيرة التي تحققت على جميع المستويات خلال السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لعام 2022؛

(ب) وتسليط الضوء على أهمية مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، والأفضليات الأربع للمنظمة، والتحول الأزرق؛

(ج) وتشجيع أعضاء المنظمة وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين على المحافظة على الزخم المحقق خلال السنة الدولية لعام 2022 من خلال وضع التزامات واتخاذ إجراءات لدعم صغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك، والعاملين في مجال الأسماك بما يتماشى مع مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية، ولا سيما دعم قمم مصايد الأسماك الصغيرة النطاق المستقبلية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Nicole Franz
مسؤولة تخطيط المصايد
شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
الهاتف: 53031 06570 39+
البريد الإلكتروني: Nicole.Franz@fao.org

أولًا– معلومات أساسية

1- بناءً على اقتراح قدّمته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أعلنت الدورة الثانية والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2022 السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية (السنة الدولية لعام 2022)، مع اضطلاع منظمة الأغذية والزراعة بدور الوكالة الرائدة، بالتعاون مع المنظمات والهيئات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة.

2- واستضافت المنظمة أمانة السنة الدولية لعام 2022 وأنشأت لجنة توجيهية دولية خاصة بها في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 (اللجنة التوجيهية الدولية الخاصة بالسنة الدولية لعام 2022). وترأست وزارة الإنتاج في حكومة بيرو اللجنة التوجيهية الدولية الخاصة بالسنة الدولية لعام 2022 وضمّت ممثلين إقليميين عن الدول الأعضاء، ومنظمات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات البحوث والمنظمات غير الحكومية.

3- وأدى إطلاق السنة الدولية لعام 2022 رسميًا في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 إلى بدء الاحتفالات التي كان الغرض منها التوعية بمساهمات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في تحقيق رفاهية الإنسان، والقضاء على الفقر، وتأمين نظم غذائية صحية، وتشجيع الحوار بين مختلف الجهات الفاعلة، ودعم صغار منتجي الأحياء المائية للتعاضد مع بعضهم البعض من أجل إسماع صوتهم وتحسين قدرتهم على التأثير في عمليات صنع القرار والسياسات.

4- وأُعلن أثناء هذا الحدث الرسمي عن الرسائل الرئيسية للسنة الدولية لعام 2022 وأهدافها وغاياتها وحضرها ما يقارب 1 000 مشارك. وضم الحفل المدير العام للمنظمة وعدد من الوزراء الذين شددوا على دور صغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك في المساهمة في الأمن الغذائي العالمي والتغذية وسبل العيش والإشراف على البيئة. كما تضمنت شهادات تتعلق بالقدرة الابتكارية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في سياق التنمية المستدامة.

5- وقد أثرت جائحة كوفيد-19 إن على التحضير للسنة الدولية لعام 2022 أو إحيائها فعليًا. ورغم هذه التحديات، بما في ذلك عدم وجود صندوق استئماني مخصص، أدى إحياء السنة الدولية لعام 2022 إلى رفع الوعي كما يجب بالدور الحاسم الذي تؤديه مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في النظم الغذائية الفعالة والقادرة على الصمود بين مختلف الجهات الفاعلة، خاصة الإدارات الوطنية والأجهزة غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والهيئات الحكومية الدولية ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والمعلمين وصغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك وعامة الناس.

ثانيًا– النتائج

6- قامت أمانة السنة الدولية لعام 2022 بتنسيق إحيائها بما يتماشى مع خطة عملها الشاملة. وقدّمت اللجنة التوجيهية الدولية الخاصة بالسنة الدولية لعام 2022 التوجيهات والمساعدة لإحيائها، بما في ذلك دعم إنشاء لجان إقليمية وحشد الدعم السياسي والمالي في الأقاليم التابعة لها أو في مناطق نفوذها.

7- وتوزّعت النتائج الإجمالية المتوخاة من السنة الدولية لعام 2022 على أربع فئات:

(أ) رفع مستوى الوعي
(ب) وتعزيز الترابط بين العلوم والسياسات
(ج) وتمكين أصحاب المصلحة
(د) وتعزيز الشراكات

8- وتولّت المنظمة تنسيق استراتيجية ترويجية شاملة للسنة الدولية لعام 2022، مع تخصيص موقع إلكتروني لها يكون بمثابة مصدر مركزي للمعلومات، مثل الأهداف والرسائل الرئيسية والموارد لدعم مشاركة أصحاب المصلحة. واستخدم جميع الأفراد والمنظمات التي تقوم بالترويج للسنة الدولية لعام 2022 مواد الهوية البصرية لزيادة التأثير مع استعمال عرض موحد كان متاحًا بـ15 لغة. وقدّم كتيّب ومجموعة أدوات التواصل دليلاً شاملاً عملي المنحى للداعمين لإحياء السنة الدولية لعام 2022. وقد تضمّن معلومات عن حزمة الوسائط المتعددة الكاملة والمواد الترويجية والرسائل الرئيسية والرسائل الموجهة إلى جماهير محددة والإجراءات المقترح اتخاذها من جانب مختلف الجهات الفاعلة للمشاركة في السنة الدولية لعام 2022 والارتقاء بها. واستُخدمت المواد على نطاق واسع في الفعاليات والمطبوعات وعبر قنوات التواصل الاجتماعي.

9- وأقامت المنظمة وشركاؤها فعاليات احتفالية وترويجية متنوعة على الصُعُد العالمية والإقليمية والوطنية. وعزز العديد من الندوات الإلكترونية والمؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات النقاش والمعارض والمنتديات أوجه التآزر وإبراز السنة الدولية لعام 2022 من خلال التعاون في التنظيم مع مختلف الشركاء. وأبرزت هذه الفعاليات رسائل السنة الدولية لعام 2022 واستفادت من مواطن القوة المنبثقة عن شراكات أصحاب المصلحة المتعددين التي تضمنت الحكومات ومصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق ومراكز البحوث والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية والمجتمع المدني. وتمّ نشر مائتان وثمانية وستون حدثًا مؤكدًا على الموقع الإلكتروني للسنة الدولية لعام 2022.

10- وفي ختام السنة الدولية لعام 2022، أفاد المشاركون فيها عن المطبوعات ذات الصلة التي قاموا بإعدادها. واحتفى ما مجموعه 249 إصدارًا بها أو روّج لها أو ذكرها باستخدام 17 لغة، بما في ذلك المقالات ومقاطع الفيديو والإعلانات والدعوات إلى العمل والبيانات الصحفية وموجزات السياسات والكتب والرسوم البيانية والتقارير التقنية.

11- ولإدراج الاحتفالات بالسنة الدولية لعام 2022 في سياقها وإلهام الترويج الموجه نحو العمل طوال عام 2022، كررت اثنتان من الفعاليات الإقليمية و12 فعالية وطنية الرسائل العامة المعلن عنها خلال إطلاق السنة الدولية لعام 2022.[1،2] وحضر هذه الفعاليات كبار المسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة وكانت بمثابة منصة لعرض وجهات النظر والتحديات والحلول الفريدة في الأقاليم والبلدان التابعين لها.

[1] الفعاليتان الإقليميتان لإطلاق السنة الدولية: إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021؛ إقليم المحيط الهادئ في 31 مارس/آذار 2022.

[2] الفعاليات الوطنية لإطلاق السنة الدولية: في أوغندا في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وفي غانا وجامايكا وتنزانيا وتركيا وأوزبكستان في مارس/آذار 2022، وفي طاجيكستان في أبريل/نيسان 2022، وفي ملاوي وزامبيا في مايو/أيار 2022، وفي ناميبيا في يونيو/حزيران 2022، وفي مدغشقر وأوروغواي في يوليو/تموز 2022.

12- وبدعم من المنظمة، قامت مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط ومركز الموارد والتعاون في مجال مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بعقد قمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في 2-4 سبتمبر/أيلول 2022. وجمعت القمة المشاركين للتركيز على تعزيز المشاركة المشروعة والحوار بين صغار الصيادين الحرفيين والعاملين في مجال صيد الأسماك والداعمين الرئيسيين والشركاء وصانعي القرار في الأيام التي سبقت الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة. وروى الحاضرون قصصًا عن التحديات الماثلة أمامهم في سياق تعاونهم لبناء رؤية مشتركة حول المواضيع الحاسمة المتصلة بمصايد الأسماك الحرفية الصغيرة النطاق. كما عرضوا حلولًا قابلة للتنفيذ لإطلاق حقبة جديدة من دعم مصايد الأسماك الحرفية الصغيرة النطاق والمجتمعات المحلية التي تعتمد عليها.

13- وشددت لجنة مصايد الأسماك لعام 2022 على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق خلال الاجتماع وعلى امتداد التقرير، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للمصايد الحرفية وتربية الأحياء المائية (السنة الدولية) وأوصت بعقد قمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق مرة كل سنتين قبل انعقاد لجنة مصايد الأسماك.

14- كما أتاحت السنة الدولية لعام 2022 الفرصة لعرض النتائج الأولية لدراسة Illuminating Hidden Harvests (IHH)، وهي مبادرة عالمية للمنظمة وجامعة ديوك والمركز العالمي للأسماك لجمع ونشر الأدلة حول الفوائد الخاصة والتفاعلات والآثار المترتبة على مصايد الأسماك الحرفية الصغيرة النطاق والعاملين في مجال الأسماك. وستساعد الأدلة المستمدة من دراسة IHH في إثراء عمليات صنع القرار والسياسات على مختلف المستويات وتمكين صغار الصيادين الحرفيين والعاملين في مجال صيد الأسماك من الدعوة لصالحهم.

15- وقد ركّز العديد من أنشطة السنة الدولية لعام 2022 على الكشف عن الجانب الإنساني لمصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق. وأبرزت مبادرات سرد القصص المستندة إلى الناس والأمكنة النساء والرجال والشباب في مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق، وكانت بمثابة وسيلة لإسماع صوت صغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك وتثمين دورهم. وتشمل المساهمات في مكوّن العمل هذا إعداد المنظمة مجموعة قصص "My Story"، حيث عرضت 12 قصة بجميع لغات الأمم المتحدة تجارب لأصحاب المصلحة والداعمين أثناء استكشافهم للمواضيع ذات الصلة وسلّطت الضوء على نجاحات المبادرات الإقليمية والحلول الموصى بها للنهوض بالإجراءات الداعمة لمصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق.

16- وقد كان للشراكات دور في نجاح السنة الدولية لعام 2022. واحتفت السنة الدولية وشجعت على إنشاء عدد من الشراكات الدولية والإقليمية الجديدة، ودعت إلى مواصلة تطوير الشراكات القائمة وتعزيزها. ويعود نجاح السنة الدولية لعام 2022 بشكل أساسي إلى احتضانها من قبل الداعمين والمنظمات والأفراد الآخرين عبر جميع مجموعات أصحاب المصلحة حول العالم.

17- وكانت السنة الدولية لعام 2022 وسيلة لإسماع صغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك وداعميهم صوتهم بشكل مباشر في مختلف الاحتفالات ذات الصلة، وقد أعطت زخمًا للتطور وأتاحت فرصة للترويج للبيانات الجماعية والإعلانات والدعوات إلى العمل للنهوض بالأنشطة والالتزامات الموحدة. وقد أثرى هذا أيضًا توصيات السنة الدولية لعام 2022، ما يضمن قيام صغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك بتوجيه العمل المستقبلي.

18- وتُعدّ التوصيات رسائل رفيعة المستوى لإسداء المشورة بشأن الإجراءات الداعمة بما يتماشى مع الالتزامات الحالية، ولا سيما تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية، وهو ما دُعي إليه بشدة على مدار السنة الدولية لعام 2022.

19- وكررت التوصيات المنبثقة عن السنة الدولية لعام 2022 ركائز خطة عملها الشاملة:

(أ) الاستدامة البيئية: دمج التنوع البيولوجي واعتبارات الاستخدام المستدام لأغراض استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق؛ وتمكين مصايد الأسماك الحرفية الصغيرة النطاق والجهات الفاعلة في تربية الأحياء المائية من المشاركة النشطة في استخدام الموارد وإدارتها والإشراف عليها على نحو مستدام؛ وإدراج المعارف التقليدية والاعتراف بها بقدر أكبر.

(ب) الاستدامة الاقتصادية: تعزيز سلاسل القيمة العادلة والشاملة وتدعيمها؛ وتوسيع دور الممارسات المستدامة التي تقلل من هدر الأغذية وتزيد من فرص توليد الدخل؛ وتحسين الوصول إلى الموارد المالية والأسواق؛ وتعزيز تمثيل مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في عمليات صنع القرار من خلال التنظيم الذاتي والعمل الجماعي في جميع مراحل سلسلة القيمة؛ وحماية مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في خطط الاقتصاد الأزرق.

(ج) الاستدامة الاجتماعية: تأمين الحقوق الاجتماعية لصغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك؛ والتشجيع على تطوير وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية في مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق، على أساس نهج قائم على حقوق الإنسان يأخذ في الاعتبار الثقافة ويعترف بالسياق المحلي، بما في ذلك المعارف التقليدية والمحلية ومعارف الشعوب الأصلية.

(د) الحوكمة: ضمان القيام بالمشاورات والمشاركة على نحو شامل ومشروع؛ ودعم المشاركة النشطة والحرة والفعالة والهادفة والمستنيرة لأصحاب المصلحة في العمليات والقرارات التي ستؤثر عليهم، بما في ذلك الإدارة المشتركة الفعالة أو الحوكمة المشتركة؛ ودمج آراء صغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك في العمليات الدولية ذات الصلة.

(هـ) المساواة والإنصاف بين الجنسين: ضمان المساواة في مشاركة المرأة؛ والاعتراف بدور المرأة والنهوض به في جميع مراحل سلسلة القيمة وإسناد الأولوية للاستثمارات في الخدمات الداعمة؛ ودعم النساء بصفتهن صاحبات مصلحة رئيسيات وعامل تغيير ومساهمات مهمات في النجاح، وبهذا سيتمكنَّ من دعم أنفسهن من خلال عملهن؛ وإتاحة فرص وموارد متكافئة للمشاركة والقيادة.

(و) الأمن الغذائي والتغذية: الاعتراف بمساهمة مصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في الأمن الغذائي والتغذية ودعمها في ذلك؛ وتعزيز مكانة الأغذية من تربية الأحياء المائية الحرفية الصغيرة النطاق في استراتيجيات الأمن الغذائي والتغذية الوطنية والإقليمية والعالمية؛ وتعزيز دمج الأغذية المائية من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق وأهميتها لنظم الأغذية المحلية في عمليات صنع القرار ذات الصلة.

(ز) القدرة على الصمود: بناء مجتمعات محلية قادرة على الصمود ومعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق؛ والإقرار بمواطن الضعف في المجتمعات المحلية المعنية بمصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق والتصدي لها في ما يتعلق بتغير المناخ والصدمات الخارجية الأخرى، ولا سيما النساء والشباب والسكان الأصليين؛ ودعم وضع وتنفيذ استراتيجيات صمود لصغار الصيادين الحرفيين ومستزرعي الأسماك والعاملين في مجال الأسماك لمقاومة التدهور البيئي والصدمات والكوارث وتغير المناخ والتكيف معها والاستجابة لها.

20- وبالإضافة إلى التوصيات الأولية المتعلقة بركائز خطة العمل الشاملة للسنة الدولية لعام 2022، برز بشدّة اقتراح تكميلي عند إحياء السنة الدولية:

(ح) شباب من أجل التحول الأزرق: تعزيز دور الشباب لضمان الاستدامة في المستقبل؛ وتشجيع الحوار بين الأجيال وتبادل المعارف وإعطاء توجيهات للمجتمعات المحلية المعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق؛ ودعم دمج تغيير بين الأجيال في عمليات التخطيط للحفاظ على استمرارية مصايد الأسماك التقليدية والإجراءات وسبل العيش، وفي الوقت نفسه تشجيع الابتكار.

ثالثًا– التحديات

21- واجهت السنة الدولية لعام 2022 مجموعة من التحديات المميزة أثناء وضعها وتنفيذها بسبب جائحة كوفيد–19.

22- وبسبب الحاجة إلى الدعم المالي والاهتمام العالمي خلال جائحة كوفيد–19، لم يكن لدى السنة الدولية لعام 2022 صندوق استئماني عالمي مخصص، إلا أنّ الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية والنرويج خصصتا بعض التمويل المقدم سابقًا لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق لدعم الاحتفاء بالسنة الدولية لعام 2022. وقدم الاتحاد الأوروبي تمويلًا مخصصًا لأنشطة السنة الدولية لعام 2022 في إقليم هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي.

23- وعلاوة على ذلك، ورغم تخصيص جزء من هذه الأموال لدعم الأنشطة التي ركزت أيضًا على مستزرعي الأسماك الحرفيين على نطاق صغير، فإن تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق مثلت بشكل ملحوظ جزءًا أصغر بكثير من مبادرات السنة الدولية لعام 2022 مما كان ينبغي تخصيصه في سنة شهدت الحصول على مساهمات محددة من خارج الميزانية. ومن الأهمية بمكان التأكيد على الحاجة إلى تأمين موارد كافية مسبقًا للسنوات الدولية المقبلة من أجل الاضطلاع بالمهام الأساسية المكرسة لجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في السنة الدولية.

24- وبسبب نقص التمويل المتاح لتعبئة الموارد والقيود المستمرة المتعلقة مباشرة بجائحة كوفيد–19، استُضيفت العديد من الفعاليات إما بالوسائل الافتراضية أو بشكل مختلط. ومع ذلك، أدى تطور قدرة وإمكانية العديد من المنظمات وأصحاب المصلحة على التكيف مع النسق الافتراضي بعد عدة سنوات من القيود التي فرضتها جائحة كوفيد–19، إلى تنظيم أنشطة فعالة من حيث الكلفة وضمان مشاركة أكبر وشاملة لأصحاب المصلحة غير القادرين عادةً على حضور الفعاليات شخصيًا بسبب نقص الموارد.

رابعًا– الحفاظ على الزخم إلى ما بعد اختتام السنة الدولية لعام 2022

25- وجّه المشاركون في الحفل العالمي لاختتام السنة الدولية لعام 2022 الذي أقيم في 31 مارس/آذار 2023 بشكل مختلط دعوة للمحافظة على زخم السنة الدولية لعام 2022 وإطلاق حقبة جديدة من الدعم لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق.

26- وتُشَجع المنظمة والحكومات وجميع أصحاب المصلحة الآخرين على مواصلة الترويج للرسائل والتوصيات الرئيسية للسنة الدولية لعام 2022 واغتنام الفرص والمبادرات وخلقها لغرض متابعتها.

27- وستدرج المنظمة المواضيع والتوصيات الرئيسية في عمل شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وغيرها، ولا سيما في سياق الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للخطوط التوجيهية الطوعية وتنفيذ خارطة طريق المنظمة للتحول الأزرق.

28- وستنظم المنظمة وتشارك في استضافة قمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق قبل دورات لجنة مصايد الأسماك كمنصة تشاركية كل سنتين، وبشكل أساسي لفائدة الجهات الفاعلة في مجال مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، من أجل توفير دعم جماعي لإحراز تقدم في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية، وهو ما رحّبت به لجنة مصايد الأسماك في سبتمبر/أيلول 2022.

29- وستعمل المنظمة على تعزيز دور تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق وبناء القدرات في هذا المجال في المبادئ التوجيهية لتربية الأحياء المائية المستدامة التي تعكف المنظمة والأعضاء على إعدادها.

30- وستتابع المنظمة توصية الدورة العشرين لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية لإعداد دراسة عن آثار الصيد الصناعي على حقوق الشعوب الأصلية في ما يتعلق بالصيد التقليدي لتقديمها في عام 2024.

31- وهناك العديد من الفرص الأخرى لمتابعة السنة الدولية لعام 2022: صادف الاحتفال بالسنة الدولية لعام 2022 خلال عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028)، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2021-2030)، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) وخطة عام 2030، وتوصياتها تتماشى مع أهداف هذه الفعاليات.